Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« يقولون لى : ما أنت فى كل بلدة ؟
وما تبتغى ؟ . . ما أبتغى جل أن يسأمى ؟

فلنواجه الواقع ، ولنسلم بأن شعرنا العربى القديم قد بات غريبا بيننا . . بعيدا عن أذواقنا . . صعبا على أفهامنا . . . حتى لكأنه كتب بلغة غير لغتنا !

ومسئولية هذه الغربة تقع بالدرجة الأولى على المتخصصين فى الأدب العربى ، وطريقة تدريسهم له فى مدارسنا وجامعاتنا . . واكتفاء كثرتهم بالدراسات التفصيلية المتقعرة ، دون محاولة جادة لتبسيط هذا الأدب وتيسيره على غير المتخصصين بأساليب محببة شيقة تسهل فهمه وتدعو للإقبال عليه . .

والنتيجة هى ما نلمسه بوضوح من اتساع الهوة بين الأجيال الطالعة وتراثها ، فى الوقت الذى تعمل فيه أجهزة الإعلام الرسمية بدأب ، وهى لسوء الحظ شديدة الانتشار ، قوية التأثير ، على توسيع تلك الهوة بما تقدمه من غثاثات وإسفافات لا صلة لها بأدب أو فن . . تهبط بلغة الحديث اليومى وتهجنها بدلا من أن تنقيها وترتقى بها .

فإذا تذكرنا أن اللغة العربية هى أهم مقومات قوميتنا العربية . . وأن الحاجة قد أصبحت ماسة إلى تأكيد هذه المقومات وترسيخها فى نفوس أبنائنا . . أدركنا أهمية إعادة تقديم شعرنا القديم الذى يمثل الجانب الأكبر والأهم من تراثنا اللغوى ، بأساليب حديثة تلائم العصر ، وتبرز ما فيه من نماذج إيجابية ، وقيم إنسانية ، وإبداعات فنية . . لكى لا تنبت صلة الأجيال الطالعة بتراثها ولغتها . . ومن ثم بقوميتها الواحدة . .

قد يضيق الشباب ـ ومعهم الحق ـ بما يثقل الشعر العربى القديم من مدائح لا حصر لها ، ويرون فيها أدبا مصنوعا يمتهن قداسة الكلمة وشرفها